

هل اتفق المسيحيون على صلب المسيح؟

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنحاول نجابو على سؤال في غاية الاهمية هل مسألة صلب المسيح من الناحية التاريخية مسألة متفق عليها وفيه اجماع على ان المسيح تم صلبه - [00:00:00](#)

في البداية لو انت مهتم بمقارنة الاديان والحوار الاسلامي المسيحي والنقد الكتابي يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضبط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان عشان تجيلك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. دي مسألة في غاية الاهمية. هل صلب المسيح عليه اجماع تاريخي ولا لأ؟ في الواقع انا - [00:00:25](#)

تعي ان ما حدش يقدر يقول ان صلب المسيح من الناحية التاريخية مسألة عليها اجماع. وانا بدعي ان من اقدم المصادر التاريخية المعتبرة عند المسيحيين بنجد ان في ناس كثر اعترضوا على فكرة ان المسيح اتصلب ومات وامن الاموات - [00:00:50](#)

في الواقع لما بنيجي نتصفح الرسايل المنسوبة لبولس المدعو رسول للمسيحية بنجد ان هو من اوائل الناس اللي اعترفوا ان في مسيحيين كانوا على عقائد وان كان في ناس يببشروا بعقائد مختلفة باللي كان يببشر بها بولس المدعو رسول - [00:01:10](#)

وفي نقطة في غاية الاهمية انه يجب علينا ان احنا نوضح ان اهم عقيدة بولس كان يببشر بها هي عقيدة الصلب والفداء وان ما فيش عقيدة اهم عند بولس كان يببشر بها. فبالتالي لما بولس يتكلم عن ان ناس تركوا هذه العقيدة وانتقلوا الى - [00:01:30](#)

قيد اخرى او كان بيتكلم عن ناس كانوا بيعلموا بعقائد مختلفة عن العقيدة اللي هو بيعلم بها نقدر نعرف بمنتهى البساطة ان هؤلاء الاخرين المختلفين مع بولس كانوا بيختلفوا معه في الصلب والفداء وكانوا بيؤمنوا بعقائد عكس - [00:01:50](#)

بس اللي هو كان بيعلم بها. لو نقرا مع بعض في رسالته الى اهل غلاطية الاصحاح الاول من العدد ستة للعدد تسعة. بيقول اني اتعجب انكم تنتقلون هكذا سريعا عن الذي دعاكم بنعمة المسيح الى انجيل اخر - [00:02:10](#)

ليس هو اخر غير انه يوجد قوم يزعمونكم ويريدون ان يحولوا انجيل المسيح. ولكن بشرناكم نحن او ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن اناثيما. كما سبقنا فقلنا اقول الان ايضا - [00:02:28](#)

ان كان احد يبشركم بغير ما قبلتم فليكن اناثيما. هنا في هذه النصوص في اكثر من نقطة في غاية الاهمية. اول شيء بولس بيتكلم عن انجيل اخر وهو بيستخدم كلمة انجيل بمعنى بشارة. بمعنى رسالة. فهو بيقول الرسالة اللي انا بشرتكم بها - [00:02:48](#)

فيه ناس تانيين يببشروكم بانجيل اخر. برسالة اخرى بعقيدة اخرى. وبيتكلم عن ان الناس التانيين دول يريدون ان يحولوا انجيل المسيح بمعنى ان هم يحرفوا انجيل المسيح او يغيروه بدل ما هي على العقيدة اللي يببشر بها بولس - [00:03:08](#)

فيه ناس تانيين يببشروا بعقيدة اخرى مخالفة للي بولس يببشر بها. طبعا بيقول لو حد بشركم بغير اللي انا بشرتكم به فليكن اكون اناثيما واناثيما معناها محروم او مقطوع من الشركة بمعنى انه لا يعتبر مسيحيا ولن ينال الخلاص. نجد ايضا - [00:03:28](#)

في رسالة بولس الى اهل غلاطية اشارة الى العقيدة اللي كان حواليتها مشكلة. فبولس بيقول في غلاطيا ثلاثة واحد ايها الغلاطيون بيا من رقاكم حتى لا تدعنوا للحق. انتم الذين امام عيونكم قد رسم يسوع المسيح بينكم - [00:03:48](#)

مصلوبا فكأن بولس يبشير الى ان العقيدة اللي كان حواليتها خلاف فكرة صلب المسيح او فكرة الصلب والفداء بشكل عام الى درجة ان بولس كانه بيقول ان انا شرحت لكم عقيدة الصلب والفداء كانه رسم قصادهم مشهد صلب المسيح - [00:04:08](#)

فواضح ان هذا المشهد جزء جوهري من العقيدة اللي عليها خلاف. اللي الغلطيين دول كفروا بها وتركوها وتحولوا عنها. ايضا نصوص

مشهورة لبولس في رسالته الاولى الى اهل كورينثسوس بيقول في الاصحاح الخمستاشر من اتناشر - [00:04:28](#)

لتمنتاشر ولكن ان كان المسيح يركز به انه قام من الاموات فكيف يقول قوم بينكم ان ليس قيامة اموات فان لم تكن قيامة اموات فلا يكون المسيح قد قام. وان لم يكن المسيح قد قام فباطل كرازتنا وباطل ايضا - [00:04:48](#)

ايمانكم ونوجد نحن ايضا شهود زور لله لاننا شهدنا من جهة الله انه اقام المسيح وهو لم ان كان الموت لا يقومون. لانه ان كان الموتى لا يقومون فلا يكون المسيح قد قام. وان لم يكن المسيح قد قام - [00:05:10](#)

فباطن ايمانكم انتم بعد في خطاياكم. اذا الذين رقدوا في المسيح ايضا هلكوا. فهنا بولس بيقول ان واضح جدا ان في ناس بتنكر القيامة بشكل عام. ودي مشكلة لان هم كده ضمينا بينكروا فكرة قيامة - [00:05:30](#)

المسيح. للاسف الشديد بولس لم يقدم اي براهين تاريخية على ان فعلا المسيح اتصلب ومات وامن الاموات علشان يحاول يرجع المتشككين دول. في موضوع قيامة الاموات عن عقيدتهم الباطلة. كان المفروض ان بولس يقدم - [00:05:50](#)

براهين ان فعلا المسيح قام من الاموات حتى يبطل عقيدة اللي بينكروا قيامة الاموات. لكن بولس فقط بيبين ان انتم لو انكرتم قيامة الاموات يبقى كده المسيح ضمينا لم يقم من الاموات. ولو المسيح لم يقم من الاموات يبقى ما فيش - [00:06:10](#)

صلب وفداء. يبقى انتم بعد في خطاياكم وكل الناس اللي ماتوا في سبيل هذه العقيدة. في سبيل عقيدة الصلب والفداء هلكوا ماتوا فطيس يجب اننا نوضح نقطة في غاية الاهمية فيما يخص قيامة المسيح. ان الانجيل الاربعة - [00:06:30](#)

اه ما فيش فيهم شاهد عيان لقيامة المسيح من الاموات. لا يوجد نص لاي حد شاف المسيح قام من الاموات وببيخرج من القبر. لكن كل النصوص بتتكلم في السياق ان المفروض ان هم دفنوا المسيح في القبر. وبعدين لما جم يزوروا - [00:06:50](#)

القبر يوم الاحد وجدوا القبر فاضي فاستنتجوا ان المسيح قام من الاموات او ان في مرة من المرات الاك او الشخص اللي كان قاعد عند القبر او كذا قال ان المسيح قام. زي ما قلنا في انجيل يوحنا ما حدش بيتكلم عن القيامة اصلا. وما فيش - [00:07:10](#)

كاستنتاج ان المسيح قام للاموات ظاهر منصوص عليه في الكلام سواء بشكل مباشر او غير مباشر. لكن على كل حال بنأكد على فكرة ان ما فيش شهود عيان لقيامة المسيح. ما حدش شاف المسيح بيقوم من الاموات وببيخرج من القبر. الان سنستعرض بعض الشهادات المسيحية - [00:07:30](#)

اللي مفروض اتقالت قبل الاسلام اللي بتأكد ان كان فيه مسيحيين اوائل بيؤمنوا ان المسيح ما اتصلبش وان فيه حد صلب مكانه. وفي فصل كامل في هذا الكتاب الرائع ما لا تعرفه عن المسيحية. للمهندس محمد عنان رحمه الله في عنده - [00:07:50](#)

فصل بعنوان هل اتفق المسيحيون على صلب يسوع ببيذكر شهادات كثيرة ومراجع مسيحية كثيرة بتأكد ان في مسيحيين اوائل قالوا بهذا. ان المسيح ما اتصلبش وفي حد ثاني اتصلب مكانه. نجد اقدم الشهادات المسيحية على ان كان في - [00:08:10](#)

في مسيحيين بيؤمنوا ان المسيح ما اتصلبش وان في حد ثاني اتصلب مكانه في كتاب ضد الهرطقات للقديس اريناوس اسقف ليون طبعاً اريناوس اسقف ليون من اهم اباء القرن الساني الميلادي بيتكلم في كتابه ضد الهرطقات في الكتاب الاول في الفصل اربعة وعشرين - [00:08:30](#)

عن شخص اسمه ده المفروض كان من ائمة الغنوصيين بيشرح عقيدته يبقى في كتاب ضد الهرطقات الكتاب الاول الفصل اربعة وعشرين من العدد الرابع بيقول الاتي. ولكن الاب غير المولود والذي بلا اسم اذ كان مدركا انهم سيهلكون. ارسل ابنه البكر النوس ذلك الذي يدعى المسيح - [00:08:50](#)

ليحرر اولئك الذين يؤمنون به من سلطان اولئك الذين صنعوا العالم وهكذا اذا ظهر على الارض كانسان لشعوب تلك القوات واجرى معجزات وهو نفسه لم يموت. بل الذي مات هو سمعان القيرواني الذي اجبر على حمل الصليب بدلا منه حتى ان هذا الاخير اذ تغير - [00:09:20](#)

شكله بواسطته حتى يظن انه يسوع قد صلب عن جهل وخطأ اما يسوع نفسه فاخذ شكل السيمون او سمعان القيرواني. واذا كان حاضرا فيهم فحيث انه كان قوة غير جسمية وهو ذهن الاب غير المولود فان - [00:09:46](#)

كان يغير شكله كما يريد وهكذا صعد الى ذلك الذي ارسله وكان يسخر منهم اذ انهم لا يمكنهم ان يمسكوا به لانه كان غير منزور من الجميع. يبقى من ضمن عقائد الشخص الغنوصي ده اللي اسمه باسيليديز انه - [00:10:06](#)

يعتقد ان المسيح ما اتصلبش وانه نجا من الموت وانه سخر من الذين كانوا يريدون ان يقتلوه ويصلبوه الشخص اللي اتصلب مكان المسيح شخص اسمه سمعان القيرواني ده شخص مذكور في الاناجيل هو الذي حمل الصليب نيابة - [00:10:26](#)

عن المسيح لغاية المكان اللي كان المفروض يتصلب فيه. بيقول واريناوس بينقل عنه في كتابه ضد الهرطقات ان لما سمعان القيرواني جه يحمل الصليب عن المسيح اتبدلت اشكالهم. المسيح بقى هو شكله سمعان - [00:10:46](#)

القيرواني وسمعان القيرواني بقى هو المسيح فبالتالي المسيح هرب في هيئة سمعان القيرواني واللي حمل الصليب على هيئة المسيح هو سمعان القيرواني اللي اتغير شكله وبقى شكل المسيح. طبعا احنا مش بنقول ان كل عقائد - [00:11:06](#)

متسقة مع العقيدة الاسلامية التي تقول وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. لكن في هذه الجزئية تحديدًا نجا من الصلب وان في شخص اتصلب مكانه. وان الناس اخطأت وظنت انهم صلبوا المسيح. وهم لم - [00:11:26](#)

هذه العقيدة متفقة تماما مع اللي بيؤمن به المسلمين. الله عز وجل يقول وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفيشك منه ما لهم - [00:11:46](#)

به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزا حكيما. فبالتالي الايات القرآنية بتبين ان المسيحيين مختلفين فيما بينهم. هل قتلنا المسيح ولا ما قتلنا هوش؟ هل صلبناه ولا ما صلبناه هوش - [00:12:06](#)

والقرآن الكريم بيبين انهم في الحقيقة لا قتلوا ولا صلبوه لكنهم افكروا كده ولكن شبه لهم بمعنى ان اشتبه عليهم الامر. هم افكروا انهم عملوا كده لكنهم في الحقيقة ما عملوش كده. نقرا مع بعض شهادة تاريخية اخرى في غاية الاهمية - [00:12:26](#)

مأخوذة من كتب الابوكريفا اللي بتعبر عن عقائد مسيحيين اخرين. سلسلة الكنيسة في الشرق رقم تسعة. الاعمال والرسائل المنحولة ترجمة اسكندر شديد. هنقرا من كتاب اسمه رؤية يوحنا. وهذا الكتاب منسوب لطائفة الغنوصيين اللي كان منها باسيليديز - [00:12:46](#)

اللي قرينا عنه في الاقتباس اللي فات والسلسلة دي اللي هنقرا منها تحتوي على ترجمة عربية لكل الكتابات اللي تم اكتشافها في نجع حمادي حنقرا من الفقرة ثمانية وتسعين في اعمال يوحنا. المفروض يوحنا بيقول وعندما قال ذلك ابان لي صليب نور ثابت - [00:13:06](#)

فتن بصلابة وحول الصليب جمع عظيم لم يكن له شكل اوحده. وفي الصليب كان شكل او حد ووجه يملك وكالشبة الرب بنفسه كنت اراه فوق الصليب لم يكن له مظهر خارجي بل صوت فقط. ليس ذلك الصوت الذي - [00:13:26](#)

كان مألوفًا لدينا بل صوت ناعم بار واله حقا كان يقول لي. فالمشهد ده عجيب جدا كأن يوحنا بيقول ان المسيح ورا له صليب والصليب ده عليه حد شكله هو شكل المسيح. كأن دي ايقونة - [00:13:46](#)

المسيح زي ما المسيحيين بيعملوا تماثيل صليب وعليه المسيح. في الفقرة رقم تسعة وتسعين بيقول هذا الصليب اذا الذي الكل بالكلمة الذي رسم حدا لما هو مخلوق وسفلي ثم الذي تدفق في كل الاشياء ليس الصليب الخشبي الذي ستراه حين تكون قد نزلت من هنا - [00:14:06](#)

ولست كذلك من هو على الصليب. يعني المسيح بيقول مش انا الشخص اللي هتلاقيه مصلوب على الصليب ولست كذلك من هو على الصليب. انا الذي لا تراه الان. بل تسمع فقط صوته. لقد اعتبرت ما لست انا - [00:14:29](#)

وانا لست ما انا بالنسبة الى الجمهور. واكثر من ذلك ان ما سيقولون في شأني حقير. وغير جدير بي فيما ان مكان الراحة لا يمكن في الواقع ان يرى ولا ان يوصف انا الذي هو رب هذا المكان لا يمكنني بالاحرى ان ارى ولا ان اوصف - [00:14:49](#)

هنا المفروض المسيح بيعلم يوحنا تلميز المسيح ان هو رغم ان هيشوفه مصلوب على الصليب الخشب الا ان يسوع بيقول مش انا المصلوب على الصليب الخشب. وان الناس هتقول عني كلام حقير جدا. فكرة ان المسيح اتصلب ومات وامن الاموات - [00:15:09](#)

فكان يسوع يقول ليوحنا انا ما اتصلبتش فيه حد ثاني شبهي هيتصلب الناس هتنسب كل هذه الامور الحقيرة له وانا ما حصلش في كل ده. نقرا مع بعض من بعض المراجع المسيحية اللي بتأكد فكرة ان كان في مسيحيين اوائل انكروا فكرة صلب - [00:15:29](#)

المسيح وقالوا ان فيه حد اتصلب مكانه. مرجع اخر في غاية الاهمية مشهور جدا تاريخ الفكر المسيحي لحنا جرجس الخصري الجزء الاول صفحة رقم متين وستة. رفض الغنوصيون عقيدة الصلب لانها لا تتفق ولاهوت المسيح. ولكي يفسروا عقيدتهم - [00:15:51](#)

ازاء مشكلة صلب المسيح يقتبس الكثيرون منهم قصة سمعان القيرواني ليس كما يذكرها الانجيليون بل تبس الغنوصيون الاناجيل المزيفة او ابو كريفا التي تجعل سمعان القيرواني الشخص الذي اخذ مظهر يسوع - [00:16:11](#)

اصلي وهيئته ولذلك وضع اليهود ايديهم عليه وصلبوه بدلا من المسيح لانه شبه لهم بانه المسيح. انا هاكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك لايك وشير وسابسكرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة - [00:16:31](#)

زور صفحتنا على بتريون هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له ديس لايك مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - [00:16:51](#)

لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:01](#)